اهاب الاير لو تحنى ولكن    خانني فيك ريب دهر خؤون
طالما قمت كالمنارة تهتز    اهتزازا تسمو اليه العيون
رب يوم رفعت فيه ثيابي    فكاني في مشيتي مختون

وقال

ينام على كف الفتاة وتارة    له حركات ما يحس بها الكف
كما يرفع الفرخ ابن يومين راسه    الى ابويه ثم يدركه الضعف

ومن جيد قوله فيه

لقد تحرمت الاحداث من بدني    عضوا اليه تناهى غاية الكرم
فقدت منه رفيقا ذا مساعدة    متى اقمه لامر حادث يقم
لما قضت عنه ايام الصبا وطرا    دب البلى فيه من قرن الى قدم
كم ليلة في اجتناب الحرم قلت له    اصلب عليك فلولا الجهل لم تلم
كيف الطعان برمح لا استواء له    معقف مثل خط النون بالقلم
ابر تخلى من الدنيا ولذتها    وحال عن صالح الاخلاق والشيم
كانه وهو مقع فوق خصيته    مسافر ضمه خرجان من ادم

روى ان رجلا من كلب كان يدخل على عبد الملك بن مروان
وكان الكلبي يوصف بالجماع ويكثر ذكره عنده وكان عبد الملك يعجبه
ذكر الجماع اذ كان قادرا عليه فلما ضعف عنه صار لا يعجبه
ذكره ويحسد من كان غير منه شي وبقي الكلبي على عادته
فابغضه عبد الملك وجفاه فقيل له وعجل خبره بانه ضعف
عنه فدخل عليه يوما فقال له ما بقي من جماعك فقال هيهات
يا امير المومنين كان فبان وانشد

قد كان ايري يا اميم خترا    عند الهياج سعترا مبترا
فصار لا يزداد الا شرا    حتى اذا ما قام واسبطرا
وانتفخت اوداجه ودرا    عاد الى حاله مزورا
كانما انحط شيا مرا    اريد جعوا ويريد برا

Copyright © King Saud University

يقال ما يتداوى به السعوط بالفتح والوجور واللدود فالسعوط يكون في الانف والوجور في الفم واللدود ما يسقاه العليل في احد شقي الفم